

مصريون في أمريكا يطالبون مبارك بتنفيذ قائمة مطالب قبل زيارته المرتقبة لواشنطن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

06/03/2009

بعث نُشطاء مصريون بالولايات المتحدة الأمريكية بخطاب إلى الرئيس حسني مبارك تضمن عددا من المطالب من بينها إلغاء قانون الطوارئ، وإتاحة تشكيل الأحزاب والجمعيات وإصدار قانون دور العبادة الموحد. وقال الموقعون على الخطاب إنه جاء نتيجة لاجتماع سبع منظمات حقوقية مصرية وأمريكية هذا الأسبوع في واشنطن في مكان غير معلن مطالبين الرئيس مبارك بإقرار مطالبهم "قبل المعجىء إلى واشنطن"، في إشارة إلى قيام الرئيس مبارك بزيارة إلى واشنطن في أبريل 2009.

ووقع على الخطاب كميل حلیم، رئيس التجمع القبطي الأمريكي، وأحمد صبحي منصور، زعيم طائفة القرآنيين. وكان من الموقعين أيضا صفي الدين حامد، رئيس تحالف المصريين الأمريكيين، وعمر عفيفي، رئيس منظمة حقوق الناس، ودينا جرجس، رئيسة منظمة أصوات من أجل الديمقراطية في مصر، وسعد الدين إبراهيم، رئيس مركز ابن خلدون، وإبراهيم بشير، رئيس منظمة أهل النوبة، وأكرم الزند، رئيس الجمعية الإسلامية الأمريكية. ويعتبر هذا اللقاء، الذي عقد في 28 فبراير هو الأول من نوعه لأنه جمع ناشطين مسلمين وأقباط معا لأول مرة في تبني أجندة ومطالب موحدة للحكومة المصرية، حيث دعت المنظمات المشاركة إلى اعتماد شعار "الدين لله و الوطن للجميع" لحل إشكالية الدين والدولة. وطالب الخطاب الرئيس مبارك: "باتخاذ الخطوات اللازمة لفك حالة الاحتقان السياسي الداخلي وفتح الأبواب أمام علاقات أمريكية مصرية تقوم علي أساس احترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والحريات العامة ومبادئ الديمقراطية". وقدم الموقعون على الخطاب خمس مطالب للرئيس مبارك قالوا إنها "تمثل الحدود الدنيا التي في مُكْتَنكم اتخاذ قرار بشأنها قبل زيارتكم للولايات المتحدة".

وتتلخص هذه المطالب، بحسب الخطاب، في إلغاء بقانون الطوارئ، والإفراج عن سجناء الرأي والسجناء السياسيين، وإصدار قانون دور العبادة الموحد، واتخاذ خطوات نحو ترسيخ الديمقراطية، وإعمال مبدأ الفصل بين السلطات والكف عن التدخل في شؤون القضاء، وتشكيل جمعية تأسيسية ممثلة من كافة الأطياف لإعداد دستور عصري، وإقرار مبدأ حرية تشكيل الأحزاب والجمعيات الأهلية وحرية تداول المعلومات وعدم التدخل في الانتخابات البرلمانية القادمة. المصدر: وكالة أمريكا إن أرابيك